

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 276 @ % (وتجلو عرائس نوارها % فتنثر للطلل درا ثميناً) % % (غصون تعلم من فعلها % قدود الغواني قواماً ولينا) % % (رياض بها للعليل الهوى % شفاء فلولا التنائى شفيناً) % % (فكم بت فى خلدتها ليلة % أسامر فيها من الآس عينا) % % (وكم غازلتنى بها أعين % تعلم هاروت منها فنونا) % % (وكم جمعت للهوى مدنفا % ومثل فؤادى فؤادا حزينا) % % (رعى اـ أحبابنا فى دمشق % وحيأ بدوحتها الساكنينا) % % (أحببتنا هل يفك رهونا % غريب ويقضى البعاد الديونا) % % (وهل عائد زمن بالحمى % وبالقرب هل يسعف النازحينا) % % (وهل بالتلاقى وجود الزمان % لنعلم أحبابنا ما لقينا) % % (فقد صدع الصدر طول النوى % وللقلب قد كان حصنا حصينا) % % (وعلمنى البين ما قد جهلت % فذقت النوى وعرفت الحنينا) % % (فهل تذكرون غريب الديار % ويذكر من بالحمى الطاعنينا) % (رحلنا فما تابعتنا القلوب % وسرنا فظلت لديكم رهونا) % % (كانى لم أقض حق الوداد % فأبقيت قلبى فيكم رهينا) % | وقوله أيضاً من قصيدة أخرى مطلعها قوله % (صح الهواء وطاب منه نسيم % وأتى الربيع وفضله معلوم) % % (وبدت أزاهره بأحسن منظر % فرياض خلق جنة ونعيم) % % (وسرت به خود الصبا وفق الهوى % تذكى الجوى فغدا الفؤاد يهيم) % % (مرت تذكرنى جوى كابدته % أيام غازلتنى برامة ريم) % % (رشأ لحر جفاه مع اعراضه % فى القلب منى مقعد ومقيم) % % (غصن ثمار الحسن فيه شهيه % للعين والجانى لها محروم) % (بدر محاسنه الجميع جوارح % بالقلب تفعل ما تشا وتروم) % % (صحت محاسنه كما صح الهوى % منى ومثللى الطرف منه سقيم) % % (متناسب الاعطاف أما ردفه % فنقا وأما كشحه فهضيم) % % (من سهم مقلته جميع جوانحى % جرحى وقلبى من سواه سليم) % % (مالامنى فى حبه من لائم % الا رقيب حيث كان لئيم) %